

تفسير البغوي

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^قوَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ^جوَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^جوَكَانَ
اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا

قوله تعالى : (والله ما في السماوات وما في الأرض) عبدا وملكا (ولقد وصينا الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم) يعني : أهل التوراة والإنجيل وسائر الأمم المتقدمة في كتبهم ،
(وإياكم) أهل القرآن في كتابكم ، (أن اتقوا الله) أي : وحدوا الله وأطيعوه ، (وإن
تكفروا) بما أوصاكم الله به (فإن الله ما في السماوات وما في الأرض) قيل : فإن الله
ملائكة في السماوات والأرض هي أطوع له منكم ، (وكان الله غنيا) عن جميع خلقه
غير محتاج إلى طاعتهم ، (حميدا) محمودا على نعمه .